

يوم الثلاثاء

٩ آذار ١٩٤٣

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ل.ا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חסיקת אל-אמר — מחזור שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠חל-אביב, רחוב מקה ישראל ٢
ת.ד. 199 טלפון 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

حقيقة الأرض

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبدأ الإخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

اجتماع هام في «اتحاد عمال فلسطين»

لماذا يفضلون «اتحاد عمال فلسطين»؟

العربية ؟

وعلى هذا اجاب الخطيب بماؤه:

١ - لقد اثبتت التجارب ان

اغلب جمعيات العمال العربية التي تأسست

خلال الخمسة عشر السنة الاخيرة لم تكن

ثابتة ؟ وعدا ذلك فان الذين اشرفوا

على ادارة هذه الجمعيات وتوجيهها لم

يكونوا من العمال. وليس ما يحمل على

الاعتقاد بان الجمعيات التي تأسست حديثا

تختلف عن سابقتها.

٢ - ان اعضاء «الاتحاد»

يروون بان العمال اليهودي المنظم

والمستدروت هما خير دليل ومدرّب لعمال

العربي في كل ما يتعلق بالتنظيم العالي.

٣ - ان الالتحاق بـ «اتحاد عمال

فلسطين» لا صيغة سياسية له ؟ واعضاء

الاتحاد للتنظيم اليه منذ عام ١٩٢٩ لم

يروا الى اليوم من قبل العمال اليهودي

لتنظيم سوى رغبة صادقة اكيدة في مد

يد المساعدة لهم وشد ازهم. وهكذا

فانهم افلحوا بواسطة تنظيمهم في تطبيق

يوم العمل ذي ثمانى ساعات فقط في

مختلف الاماكن التي يعملون فيها ؟

كما توصلوا الى الحصول على اجور اعلى

مما يتقاضاه اخوانهم العمال الغير المنظمين

الذين يشتغلون عشر ساعات في اليوم

واكثر. يضاف الى كل هذا ان لاعضاء

«الاتحاد» الحق في الاستفادة من

خدمات «مستدروت» للتأمين والتوفير

والاقتراض وتعاضده وتسندته

موظفو الحكومة

قد نفذ صبرهم

لقدرة احتمال موظفي الحكومة نتائج ذلك السابق. وقد بعدت تلك الحدود عن قوة الاحتمال منذ زمن بعيد

ان قضية الموظفين مفهومه، واضحة للغاية، كما ان عدالة طلباتهم فوق كل جدال. لذلك لا حاجة الى الاسهاب في الشرح وكتابة اللقالات المطولة في هذا الموضوع. ان المجتمع الفلسطيني يؤيد الموظفين في طلباتهم تأييداً كلياً، دون اي تقييد. ونأمل انه عند صدور هذا العدد تكون الحكومة قد اجابت الى مطالبات موظفيها العادلة، الحقة.

تشتد وطأة غلاء المعيشة على سكان البلاد الذين يعملون في معيشتهم على رواتب يومية او شهرية. وفي البلاد محلات ومؤسسات عاملت عمالها وموظفيها بمرونة فيما يتعلق بـ «السابق» بين منح العلاوات وارتفاع الاسعار الغير المنقطع. اما في الدوائر الحكومية فهذا السابق كانت «لصالح» الغلاء فقط الى الآن. نحن نعلم ان الدوائر الحكومية ليس في وسعها ان تكون مرنة في مسائل الليزانية كالمؤسسات او الشركات الحسوسة وغيرها، ولا سيما الحكومة الفلسطينية التي مرجعها الاعلى هو لندن. غير ان ثمة حدوداً

بتاريخ ١٧ شباط عقد اجتماع في نادي «اتحاد عمال فلسطين» بحيفا، اشترك فيه عدد كبير من الاعضاء العرب، وحضره المستر تشادلي من دائرة العمل الحكومية، والمستر كليتون من مكتب المطبوعات في القدس.

وقد افتتح الاجتماع الاخ سليم الفية بكلمة موجزة رحب فيها بالضيفين الكريين. ثم تلاه المستر تشادلي فاقى خطبة تناول فيها مشاكل العامل العربي خاصة والعامل الفلسطيني عامة ؟ وكان جوهر كلامه ان الطريق الوحيد لحل هذه المشاكل هو التنظيم. وقام بعد ذلك سكرتير النادي الاخ محمد حلي ف شكر الخطيب على محاضراته، واعرب عن ارتياح جمهور العمال لانشاء دائرة العمل الحكومية، التي جعلت غايتها تحسين حال العامل وشروط عمله. ثم تطرق الاخ حلي الى قانون الرقابة على قوى الانسان، الذي يحظر على العامل ترك مكان عمله بينما هو لا يدافع عنه من الفصل عن العمل بدون سبب او مبرر. وانتقد الخطيب انتقاداً مرراً الطريقة المتبعة في قبول العمال بواسطة مكاتب خصوصية، وكذلك انتقد قانون التعويضات للتبع الى الآن.

واعقب الاخ حلي احد اعضاء الاتحاد القدماء فقال في سياق كلامه: «كثيراً ما يأسأنا الاصدقاء والمعارف: لماذا تفضلون الانتم الى «اتحاد عمال فلسطين» دون سائر جمعيات العمال



عمال قرية يهودية في منطقة يسان يحرقون ارض جيرانهم العرب بالتراكور

كلمتنا

حول «الوحدة العربية»

نوهت اليه بعض الصحف العربية والمصرية مؤخراً مسألة الوحدة العربية، على اثر تصريح وزير خارجية بريطانيا في مجلس العموم. وقد ذهب البعض الى التنويه بإمكانية تحقيق هذه الوحدة باوسع معناها في الوقت الحاضر، بينما

عمد الآخرون الى تبين إمكانية تحقيق هذه الفكرة في المستقبل القريب او البعيد من الوجهتين الثقافية والاقتصادية فقط. اما نحن، كيهود، فنقول: لقد صرح زعماء اليهود للمسؤولون في مناسبات عديدة بانهم يؤيدون هذه الفكرة مبدئياً. غير ان ثمة شرطاً واحداً لهذا التأييد: ان ترمي فكرة الوحدة العربية الى رفع شأن جميع العناصر، التي لها مصالح حيوية في هذا الشرق ! خذ مثلاً - اليهود في هذه البلاد. فمما يكن موقف الساسة العرب منهم، فان هؤلاء اليهود قد اصبحوا بفضل حقوقهم القديمة والحديثة، وبالاخص بفضل كل ما قاموا به من تنفيذ للوائح الحيوية منذ ٦٠ سنة، عنصر هاماً في هذه البلاد. وبدونهم ايضاً انه مما ستكون الوضعية السياسية المقبلة لهذه البلاد بعد الحرب الحاضرة، فمكانة اليهود فيها ستكون غير مهمة.

لذلك نأسف جداً لان الصحف العربية، التي عالجت مسألة الوحدة العربية، قد اهملت العناصر الغير العربية الموجودة في البلاد التي تدخل ضمن نطاق مشروع الوحدة العربية. اجل ان عراقيل داخلية حجة تعترض طريق تحقيق فكرة الوحدة، كما اشار اليه وزير خارجية بريطانيا العظمى وكما

عاجلت الصحف العربية الفلسطينية والمصرية مؤخراً مسألة الوحدة العربية، على اثر تصريح وزير خارجية بريطانيا في مجلس العموم. وقد ذهب البعض الى التنويه بإمكانية تحقيق هذه الوحدة باوسع معناها في الوقت الحاضر، بينما عمد الآخرون الى تبين إمكانية تحقيق هذه الفكرة في المستقبل القريب او البعيد من الوجهتين الثقافية والاقتصادية فقط.

اما نحن، كيهود، فنقول: لقد صرح زعماء اليهود للمسؤولون في مناسبات عديدة بانهم يؤيدون هذه الفكرة مبدئياً. غير ان ثمة شرطاً واحداً لهذا التأييد: ان ترمي فكرة الوحدة العربية الى رفع شأن جميع العناصر، التي لها مصالح حيوية في هذا الشرق ! خذ مثلاً - اليهود في هذه البلاد. فمما يكن موقف الساسة العرب منهم، فان هؤلاء اليهود قد اصبحوا بفضل حقوقهم القديمة والحديثة، وبالاخص بفضل كل ما قاموا به من تنفيذ للوائح الحيوية منذ ٦٠ سنة، عنصر هاماً في هذه البلاد. وبدونهم ايضاً انه مما ستكون الوضعية السياسية المقبلة لهذه البلاد بعد الحرب الحاضرة، فمكانة اليهود فيها ستكون غير مهمة.

لذلك نأسف جداً لان الصحف العربية، التي عالجت مسألة الوحدة العربية، قد اهملت العناصر الغير العربية الموجودة في البلاد التي تدخل ضمن نطاق مشروع الوحدة العربية. اجل ان عراقيل داخلية حجة تعترض طريق تحقيق فكرة الوحدة، كما اشار اليه وزير خارجية بريطانيا العظمى وكما

من خطاب المستر تشادلي

مشاكل العمال في فلسطين ؟

١ - ان اولها مسألة الاجور.

وهذه مشكلة عويصة تزداد حرجاً

بسبب غلاء الحاجيات غلاء فاحشاً،

وعدم ارتفاع الاجور بالنسبة لذلك.

ومن هذه الوجهة يعاني العمال العرب

اكثر من العمال الآخرين، لان اجورهم

طفيف زهيد. وعدم المساواة في

الاجور لا مبرر له ؟ فالاجرة المنخفضة

تؤدي العامل الذي يتقاضاها اذا انها لا

تمكنه من رفع مستوى عيشه المنخفض

السوى، كما انها تضر بالعمال الذين

يشال اجراً اعلى ايضاً. ترى ما هي

اسباب هذا التفاوت في الاجور ؟

١ - لا يزال العمال العرب

مقصرين في ميدان الصناعة. ولكن

الصناعة العربية قد طرأ عليها تحسين

اقتصادي كبير في الآونة الاخيرة، ويجب

ان يمر ذلك تحسين اجور العمال.

ب - ان اصحاب الاموال العرب

قد وظفوا اموالهم في الزراعة والبيوت

وهذا ما سبب انحطاط مستوى معيشة

العمال.

ج - ان حركة التنظيم بين

العمال العرب في فلسطين، وكذلك

في سائر البلاد العربية، تكاد تكون

معدومة.

اما العمال اليهود فقد ادرجوا

(المقابلة في الصفحة ٣)



احتفل مؤخراً بفارس غاب الجنود اليهود في قرية «بماليه هماميش» بالقرب من القدس. وقد تبرع بالبلغ اللازم لفارس هذا الشاب جنود الاورطه الاولى والثانية من الفرقة اليهودية، ويرى في الصورة حاكم القدس المستر كيتروتش بفارس شجرة والراب عزيريل رئيس المحامين، وعدد من الموظفين والضباط العسكريين والجنود

في ميادين الحرب والسياسة

في الجبهة الروسية

حاز الروس في الاسبوع الاخير انتصارات هامة جداً في الجبهة للركبية والشمالية. وقد اضطر الالمان الى الانسحاب من دميانسك ثم من رزيف وغشانسك ونقط حصنة كثيرة اخرى. وكانت تلك النقطة الهامة في ايدي الالمان منذ بدء الحرب ضد روسيا تقريباً، وعلى كل حال منذ اكثر من سنة كاملة، بحيث كان في استطاعة القيادة الالمانية تحصينها احسن تحصين. لذلك كانت محاولات الجيش الروسي لاحتلال رزيف في السنة السابقة محاولات فاشلة. ومن المفيد ان نذكر قول هتلر في احدي خطبه بان «ضيق رزيف يوازي ضيق نصف برلين...». اما اهمية رزيف الخاصة فهي انها كانت بمثابة تهديد دائم لموسكو، عاصمة روسيا، طالما كانت في ايدي الالمان. ثم انها كانت تحمي الجيش الالمانى، الذى يحارب الروس في لينينغراد من هجومات الروس من الخلف، لاجل هذا يعد احتلال رزيف من اكبر انتصارات الروس في معارك هذه السنة. ذلك لان الخطر المباشر، السليم، الذى كان يهدد الى الآن العاصمة، قد زال في الوقت الحاضر. ثم ان الجيش الروسى قد فتح امامه الآن الطريق الى الغرب والى الشمال، وهو يستغل مصاعب الالمان الناجمة عن الشتاء وغيره فيتابع تقدمه.



خارطة ترى قسم الجبهة التى يقوم فيها المارشال تيموشينكو بهجومه العظيم تمهيداً لهجوم الربيع المقبل العام

وهكذا ترى ان الجيش الروسى سريع التنقل كما كان عليه الجيش الالمانى في بدء هذه الحرب، ان الطقس في جنوب روسيا قد أصبح غير ملائم لعمال هجومية كبيرة بسبب ذوبان الثلوج الذى بدأ هناك، وهذا ما اضطر الجيش الروسى الى التفتقر الى شواطئ الدونيتس. لذلك نقل الآن الروس قوتهم الهجومية الرئيسية الى المركز والى الشمال وهم يحوزون النصر تلو النصر هناك. وحيث ان جبهة المركز والشمال قريبتان نسبياً من الحدود الالمانية، فان القيادة الالمانية مضطرة الى تغيير خطتها من جديد ونقل قوتها ايضا الى الشمال. قصارى القول يتلقى الالمان الضربة تلو الضربة في ميادين روسيا، وهم في حيرة من امرهم.

المانيا وحلفاؤها

بدأت تظهر النتائج الاولى لفشل القيادة الالمانية في روسيا ونود ان نسردها هنا ثلاثة منها: اولاً - دخول فنلندا في مفاوضات مع حكومة الولايات المتحدة كي تتوسط لها لدى الحكومة الروسية للحصول على معاهدة صلح معقولة. ثانياً - سحب الجيوش الالمانية والرومانية من الليادين الروسية بحجة ضرورة الاستعداد للدفاع عن اراضى ايطاليا ورومانيا مباشرة في القرب العاجل. ثالثاً: رفض للجبر بمختلف الحجج ارسال نجات الى ميادين روسيا. وهذه علامات جديدة بان نهم لها.

الفصل الياباني

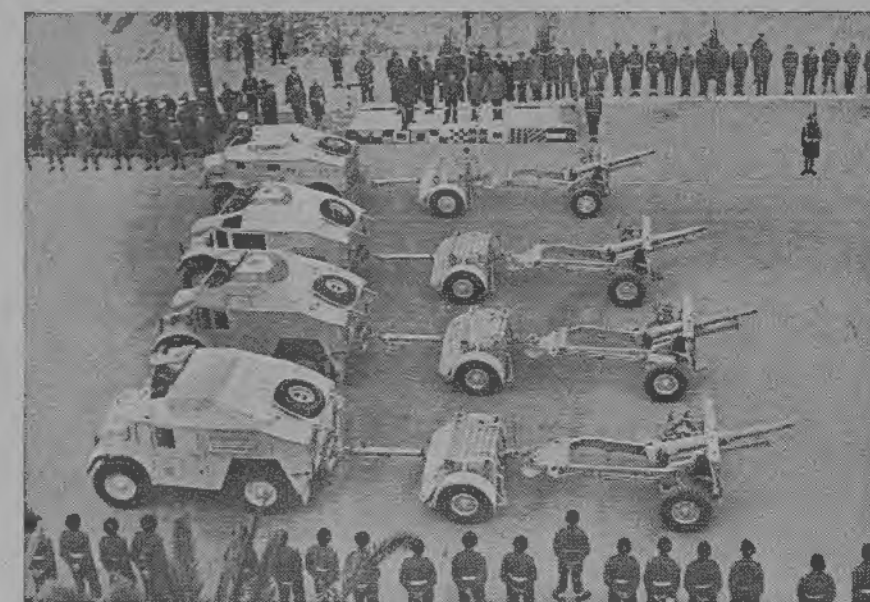
سجل تاريخ الحرب اليابانية الحاضرة فشلاً عظيماً في المحيط الهادىء الجنوبى. نفى بهذا التزام القافلة البحرية العظيمة، التى كانت تتوجه نحو نيوزيلندا قصد القيام باستعدادات ضد اوستراليا. وقد اكتشف سلاح الطيران الامريكى والبريطانى للوحدة هذه القافلة فاشك ان يفرقها بتاتا حتى آخر سفينة، ودمر الطائرات التى رافقتها. وفي ذات الوقت نجح الصينيون في ضرب الجيش اليابانى البرى ايضا فى احدي المناطق التى احتلها اليابانيون مؤخراً، ثم اضطروا الآن الى الانسحاب منها.

قوة الطيران

ان جميع هذه الانتصارات تدل على شىء واحد وهو ان قوة الطيران البريطانية الامريكية تفوق الآن بكثير قوة المحور. وهذا ما يشعر به المحور فى تونس وروسيا وفى المحيط الاطلسيكي (ضد التواصات) وفى المحيط الهادىء وفى... لمانيا نفسها. والغارات الاخيرة على برلين وهامبورغ واسن الخ. لتوضح لكل اللانى بان يوم العقاب العظيم يقرب ويقرب...

الضابط الالمانى - ان اوامرهم يا حضرة الكولونيل قد نفذت؛ فالجنود الرومانيون فتحوا بهجوم على الروس. الكولونيل - هل احتج الجنود على هذا؟ الضابط - كلا. لا بل بدت عليهم دلائل الابتهاج.

الكولونيل - الابتهاج؟ يا له اسرع حالاً ومرهم بالعودة. انى واثق بان في نيتهم تسليم انفسهم للروس...



منظر الاستعراض الكبير الذى جرى فى طرابلس لدى زيارة المستر تشرنشل لها. وترى في الصورة الدفاع التى لبست دوراً كبيراً في معركة الصحراء الغربية



من مشاهد مراك الشوارع فى ستالينغراد

«جنود الانتاج» وواجب الاهتمام بتغذيتهم

من عملهم. واذا نقصت هذه المواد الغذائية الاساسية من غذائهم جر ذلك ضعف النشاط وما يتبعه من البطء في العمل وقلة الانتاج. هذا ومن المعلوم ايضا ان سوء التغذية يسبب احياناً ضعف البصر، كما انه يضعف مناعة الجسم ويجعله اكثر عرضة للأمراض المختلفة. ويقول بول ماكنات رئيس «لجنة قوى الانسان في الحرب» ان سوء التغذية يسبب ضياع ٢٤ مليون ساعة عمل في الشهر في الولايات المتحدة او بعبارة اخرى لو ان الحكومة الاميركية اهتمت في تزويد عملها بغذاء مستوف لجميع الشروط المطلوبة، لامكن زيادة الانتاج الحربي باربعة عشر الف قاذفة قنابل و٣٣٣ الف دبابة في العام! وفي هذه الارقام البليغة غنى عن الافاضة في الشرح.

اما في انكلترا فقد فطن المسؤولون عن الانتاج الحربي منذ زمان الى العلاقة للثنية القائمة بين غذاء العمال وجودة الانتاج. ويقول السير جون بويدور، الخبير البريطانى في شؤون التغذية، ان توفير الغذاء الجيد للعمال كانت نتيجته للباشرة الاولى، ازدياد الانتاج بصورة مذهلة. وقد انشأت الحكومة البريطانية دوائر خاصة بأبها السهر على غذاء العامل ليس اثناء العمل فقط بل وفي بيته وفي المطاعم العامة. وقد وضع الاختصاصيون في امريكا برنامجاً واسماً لتحسين تغذية العمال، وشرع بتنفيذ هذه الخطة لما لها من ماس متين بمصر الحرب. ولا شك ان المستقبل القريب سيري نتائج التدابير الجديدة التى اتخذت بهذا الصدد.

(البقية من الصفحة ١)

جيداً الفوائد الكبيرة التي يحصلون عليها بواسطة التنظيم، فأعدوا ونظموا صفوفهم؛ وبفضل ذلك تراه يمتعون اليوم بمستوى معيشة خير من مستوى العمال العرب، وينالون اجوراً اعلى من اجورهم.

يزعم البعض بان مستوى المعيشة المنخفض يبرر دفع اجور منخفضة. وهذه حجة واهية باطلة. فالعامل العربي اذا ما ارتفع اجره تمكن من تحسين شروط معيشته ومعيشة افراد عائلته. والحقيقة الراهنة المؤسفة انه يوجد اليوم عشرات الآلاف من العمال الذين يكفون ويشقون طول يومهم دون ان ينالوا ما يكفي لسد رمقهم. والوسيلة الوحيدة لتحسين حالهم هي التنظيم في جميعات عمالية.

٢ - عدا مسألة الاجور توجد مسألة ثانية وهي طريقة ارسال العمال وبالاخص للاشغال العسكرية. وقد بلغت الحالة درجة اصبح العامل معها لا يستطيع دخول احد اما كن العمل ما لم يدفع رشوة للموظف المسؤول. ولحل هذه المسألة يجب انشاء مكاتب حكومية لتوزيع العمل بدل المكاتب الخصوصية. ان دائرة العمل الحكومية على استعداد لان توصي الجيش بان يأخذ قسماً من عائلته الى الذين يتمكنون الى تنظيات عمالية تعمل لصالح العمال وفائدتهم.

٣ - ان كان العامل في فلسطين غير مضمون، يوجد فريق من العمال سيودون الى الزراعة عندما تم الاشغال الحاضرة. اما الذين لا ارض لهم فان كيانهم غير مؤمن، فاذا ما فصلوا عن العمل هدم الجوع والبطالة. ومن هذه الوجهة ترى ايضا ان العامل العربي ليس له من يمينه في حال المرض او البطالة. نحن نأمل ان في المستقبل تقوم الحكومة نفسها بتأمين العمال ضد المرض او البطالة. والى ان يتم ذلك على العمال العرب ان يبادروا الى انشاء مؤسسات للمساعدة، وهذا لن يكون الا اذا تضامن اكثر العمال ووجدوا جهودهم.

وهنا قال المستر تشادلي: يحق لكم الآن ان تسألوني: ما هو برنامج دائرة العمل الحكومية؟ ان غايتها هي:

١ - مساعدة العمال وتشجيعهم على التنظيم.

٢ - ان دائرة العمل تعارض

في «اتحاد عمال فلسطين»

وحدود درجتين من الاحور لقاء ذات العمل. ولا ترمي الدائرة الى تخفيض الاجور العالية بل بالعكس انها تبني رفع الاجور المنخفضة. وهي لا تبين بين عامل يهودى او عربى ما دام يقومات بعمل واحد. وهدفها ان تستطيع في المستقبل البعيد انشاء مكاتب لتوزيع العمل لليهود والعرب على السواء.

٣ - اصلاح قانون التعويضات بحيث يشمل جميع العمال.

٤ - بذل الجهود لتقليل طوارئ العمل؛ وكل عامل منظم يقدر ان يساعد على بلوغ هذه الغاية.

٥ - مراقبة تشغيل الاولاد والاحداث. يوجد قانون يمنع تشغيل الاولاد حتى سن معينة، ولكن ليس من يراعى هذا القانون. ان دائرة العمل الحكومية ستسهر على تنفيذ هذا



الاميرال ليهي - سفير الولايات المتحدة لدى حكومة يثى سابقاً، والمستشار السكري الاول لدى الرئيس روزفلت الآن

القانون وفرض مراعاته على اصحاب العمل.

ان دائرة العمل تعلم حق العلم بان اولياء الاولاد يرسلونهم الى العمل لانهم في حاجة الى بضعة الدراهم التي يربحونها. ولذا فخير وسيلة هي تحسين حالة العمال كي لا يضطروا الى تشغيل اولادهم. ومن الضروري ان الاولاد الذين لا يسمح لهم بالعمل لا يصبحون اولاد ازمة بل يذهبون الى المدارس. ولهذا يقتضي على العمال مطالبة الحكومة بجعل التعليم اجبارياً.

من كل ما سبق يتبين لنا ان الطريق الوحيد لتحسين حياة العامل وشروط عمله هو التنظيم العمالي.

آلية المطبخ

(البقية من الصفحة ٢)

لهذا فانهم يطولون هذه الادوات بطريقة رفيعة من القصدير الذى يقي الحديد من الصدأ. بهذه الوسيلة يحصل على صفائح الحديد الابيض التى تصنع منها اعب المحفوظات والسجائر وغيرها. اما الادوات الكبيرة كالطست والدلاء فتطلى بالزنك لان هذه المادة ارخس ثمتاً من القصدير. وحياتاً يظلى الحديد بالنيكل ويحذر بالذكر ان الحديد المدهون او اللطى يمدن آخر يحتاج الى اعتناء ومدارة كي لا يتضرر من الصدأ.



المستر تشرنشل (ويرى واقفاً في سيارته) يستعرض فرقة الدبابات فى طرابلس

في سبيل التعارف اللغوي الادبي مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

גלגל-רקיע, שמך חורבן וזרע
אי-צדק לשמות אמה מאז יוסף.
האדם! אם קרובך יבוקעו
רבות אבני-החן, ימצא המכשק.

מדברי המשורר הפרסי עומר خیام
(لدي مفرغ من صبري كل دهر ب. بن شالوم)

ايها الفلك، سخطك يزرع الحراب،
والظلم فملك منذ الازل.
ايها الارض! لو بقرت احشاؤك
كم من احجار كريمة يجدها الباقر.

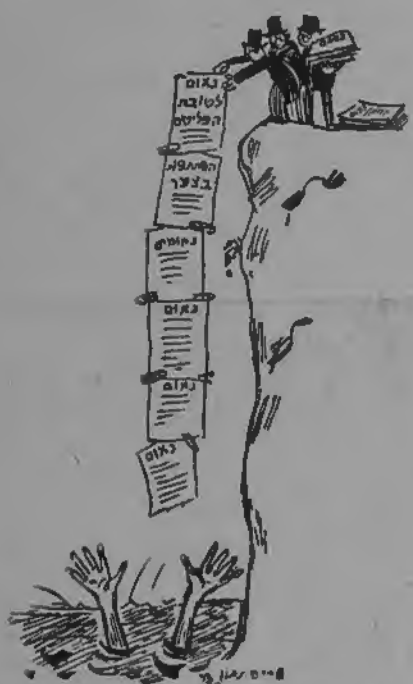
من اقوال الشاعر الفارسي عمر الخيام
(حسب الترجمة العربية للدكتور ب. بن شالوم)

الى الامم المتحدة وإلى الشعب العربي

ولا تسلم الاجبي الى مضطهده؟
وروسيا السوفياتية، التي يذبح
اخواتنا على حدودها، لتفتح هي ايضا
ابوابها حتى في ايام هذه الحرب الضروس،
حتى اذا لم يكن بإمكانها ابوابهم سوى
ليلة واحدة او ساعة واحدة، ولكن
لتنفذ من يمكن انقاذه.

ليحب الجميع لمساعدتنا لانقاذ هذا
الشعب المقتل انقاذاً تاماً، لانقاذنا من

«حبل الانقاذ»



اليهودي الفاروق يستنجد الامم، فلا
يحظى منها سوى بالتصريحات على الورق

عاجز جديدة في القسود او بعد القسود،
ولانقاذ العالم كله من آفة الاسلامية التي
تجر على العالم قاطبة كوارث الوحشية
والقساوة.

والى الشعب العربي المحيط بنا—
الى الشعب الاخ، الشعب السامي الذي
تربطنا به بلاد واحدة مدى الاجيال—
اليه نتوجه الآن، في ساعة نجتاز فيها
اشق المحن واهولها، من فوق منبر
اجتماع المجلس اللي اليهودي، بالنداء
الآتي: لا تدعهم يشدون الحبل هناك
حول اعناق اخواتنا للضطهادين. ليكن
الحساب بيننا ما يكون— ولكن في
هذه الظروف الهائلة لا تدع دماء
الارباب تسفك عبثاً.

واليهم جميعاً، الى الامم المتحدة
والي جيراننا، والى اللتكرين لئلا والى
المباعدن عنا، اليهم جميعاً نرسل نداءنا
في ساعة المحنة والمأساة هذه: لسننا
نطلب تعزية بل انقاذاً! انقاذاً سريعاً
دائماً. افتحوا ابواب البلاد امام

المتقنين من حد السيف.
من اقوال ز. روباشوف في
اجتماع المجلس للي اليهودي

اليك بلاد الولايات المتحدة—
صديقنا ومعلم الديمقراطية الحنين في
العالم؛ البلاد التي تضم بين ظهرانيها
ملايين اليهود، البلاد التي فيها عشرات
الملايين الذين يستمتون في الدفاع عن
الديموقراطية المقدسة لديهم— اليك
نوجه طلبنا الآن: افتح ابوابك امام
المعرضين الموت قولي لكل بلد عايد
ان كل يهودي ينجو من الجحيم النازي
وبصل اليها، فانت مستعدة لقبوله ضمن
حدودك، بعد الحرب؟ وعندئذ يستطيع
البلد الحايذ الانقاذ.

وبريطانيا العظمى، ذات البلاد
والستعمرات الواسعة، هلا تخلص هي
ايضاً هذه المرة— اسوة بالولايات المتحدة
الاميركية— عن القوانين القديمة التي لم
تسن لمثل هذه الظروف المصيبة الهائلة،
فتدخل الآن كل من يمكن ادخاله،

لهذا يطولون القطارات والسيارات
والسيارات وما اشبه بالدهان الزيتي.
ولكن هناك اوائل ليس بالامكان
طلبها، كحجلات السيارة والسكك
الحديدية وادوات العمل، لان الاحتكاك
سرعان ما يزيل الدهان ويبطل مفعوله.
وكذلك هو الامر فيما يخص ادوات
الطبخ لان الحرارة الشديدة تشق
الدهان وتزيله.

(القية في الصفحة ٣)



اسحق ابشتين

تتضرر من الرطوبة والمطر والضباب.
وكما ازدادت الرطوبة في الهواء كلما
ازداد صدى الحديد وقد يؤدي الامر
الى تفتته بتاتاً. لاجل هذا لم يتبق
لدينا سوى النزر اليسير من الادوات
الحديدية التي استعملت في العصور
الفاخرة، بينما تكثر في للتاحف الاوائل
الذهبية والفضية؛ وليس من المستبعد
انه بعد آلاف السنين لا يبقى ذكر
لجميع البنائات الحديدية التي شيدت في
عصرنا، اذ ان الصدا سيأكلها ويحوّلها
الى تراب، كعظام البشر المدفونة تحت
الارض.

آنية المطبخ

لقد توقفنا اثناء زهنتنا في الدار
امام حنفية الماء، ثم قزانت الحمام،
ثمائدة الطعام؛ والآن هيا بنا نتابع
التجوال.
نحن الآن في المطبخ نجمل نظرنا
في غنثف الادوات الموجودة فيه.
وهل في مثل هذه الواد البسيطة ما
يحتاج الى الشرح والبيان؟ ربما.

ان اول ما نلاحظه كون اواني
المطبخ مصنوعة من مواد مختلفة
كالتحاس والحديد والفخار الخ.
وبديهي ان القاية من ذلك ملازمة
كل اداة للمهمة التي صنع لاجلها.
فهناك مواد تفسدها الحوضة وغيرها
تتأذى من الماء واخرى سريعة الانكسار
الخ. لتلق اذن نظرة عجيلى على هذه
الواد ونرى لماذا صنعت من تلك
السادة دون غيرها.

يمتد الكثيرون ان الحديد هو
مادة قوية متينة. هذا صحيح. فالحجور
والقطارات الضخمة مصنوعة من
حديد. ولكن حتى هذه الحجور
والقطارات التي تتحمل الاثقال العظيمة

القدس (وكالة بالكور) —
تتضمن اللائحة الاخيرة لحسابات
الجيش البريطاني اسماء عشرة يهود
فلسطينيين قتلوا ٢١ جرحوا.

وفاة اسحق ابشتين

العالم اللغوي والشخصية الممتازة

توفي في الاسبوع الماضي في
القدس الاستاذ اسحق ابشتين عن
٨٠ سنة من العمر. وقد جاء التقيد
الى هذه البلاد منذ ٥٧ سنة واشتغل
كعامل زراعى شأن الكثيرين من
الشبان اليهود. ثم اصبح معلماً ومن
اكبر العاملين على احياء اللغة العبرية
بلفظها الشرقي، العربي، الصحيح.
وبعد ان قضى سنين في البلاد

غادرها الى اوروبا فأكمل دراسته العالية
في سويسرا كاختصاصي في علم النفس،
ثم عاد الى الشرق، وكان بعد الحرب
العالمية الاولى مديراً لكلية اللغات في
يافا— تل ابيب. ثم انسحب من التعليم
وكرس بقية حياته لتصحيح اللغة
العبرية النارجسة والفصحى وادخال
التحسينات عليها. وكان يقرأ أحياناً في
راديو القدس مقطوعات بلفظه الشرقي
الصحيح، المذهب، لتحيب هذا اللفظ



ظهر في الاسواق الفلسطينية مؤخراً نوع من الفطر الذي ينبت
في الاحراش الجديدة التي انشأها اليهود في قرام. ومن طبيعة هذه الفطر انها
تنبث في شكل البيضة كما يظهر من الصورة

مائدة الطعام وآنية المطبخ

(عن كتاب «زهوة في الدار» للمؤلف الروسي ايلين)
نظيفة.

ولما عاد كوريات الى بلاده
استصحب معه بعضاً من هذه الشوكات
الايطالية، وكانت ذات ستين فقط
ومقبض قصير جداً. وصار صاحبنا
يتباهى امام رفقاءه بالشئ العجيب
الذي اتى به، ودعاه الى تناول الفداء
عنده. ولما جلسوا جميعاً الى المائدة
اخرج الشوكة وجعل يأكل بها كما
يفعل الايطاليون. فدهش الجميع لهذه
البذعة، وتناقلت الايدي الشئ
الغريب، ولكنهم قرروا بالاجماع ان
الايطاليين قوم غريبو الاطوار وان
استعمال الشوكة غير يسير. ولما حاول
السائح ان يبرهن لهم بان اكل اللحم
باليد غير صحي، ثارت ثائرتهم
وصاحوا به ان غسل اليدين قبل
الاكل يكفي، وان الله خلق الانسان
عشر اصابع طبيعية ومن الجمالة
الاستعاضة عنها باصبعين اصطناعيتين.
وكان من سوء حظهم انه حاول ان
يبرهن لهم على ان اكل اللحم بالشوكة
سهل؛ فما كاد يغرز الشوكة في اللحم
حتى طارت قطعة اللحم وسقطت على
غطاء المائدة. فضحك الجميع وسخروا
واضطر السائح الى السكوت واخفى

اوائل المائدة واداب الطعام

على موائد الاغنياء الاقدمين
كنت ترى جميع انواع الاوائل
الفخورة المصنوعة من الذهب او الفضة،
ولكنك ما كنت لتجد شوكة
واحدة. كان الناس يأكلون بايديهم،
ولم يكونوا يعرفون المعلقة والشوكة،
كما انهم لم يعرفوا الصحون ايضاً.
ان الشوكة والصحون لم يظهر الا
قبل ثلاثة ائمة سنة.

الشوكة الاولى في انكلترا

في عام ١٦٠٨ جاب بلاد ايطاليا
سائح انكليزي يدعى توماس كوريات.
وكان يدوّن في مذكراته كل ما
يشاهده من العجائب والغرائب في
تلك الديار. وانك لتعثر في مذكراته
على وصف قصور البندقة العظيمة
الرائمة وجمال هياكل روما القديمة،
وروعة بركان الفيزوف الخ... والى
جانب ذلك وصف «لنوع من «الذرة»
صغيرة الحجم مصنوعة من الحديد والفضة
او الفضة يستعملها الايطاليون لاكل
اللحم، اذ انهم يدعون بان اكل
بالايدي يتلف القواعد الصحية والذوق
السليم، لان الايدي ليست دائماً



الوحدات اليهودية في طرابلس. في الاعلى — الزاوية اليمنى: الجنود اليهود يفدون الى الكنيس في طرابلس؛ في الزاوية اليسرى:
الريفادير كيش وفريق من ضباطه؛ في الاسفل — من اليمن الى اليسار: الحاخام السكري الكابتن رايتوفيتش، ثم منظر استعراض
الجنود اليهود في شوارع طرابلس، فالوسيقى الاسكتلندية التي تقدمت الاستعراض

الفلاح

رفقاً بنفسك ايها الفلاح
لك في الصباح على عنائك غدوة
هذي الجراح براحتيك عميقة
في الليل بيتك مثل دهرلك مظلم
فيخّر سقّك ان همت عين السا
حتى الحام عليك رقّ بدوحي
هذي ديونك لم يسدّد بعضها
بنفوس وجهك للشقة اسطر
عرق الحسنة يسيل منك لأنك
اتصد جيش الطامعين ولم يكن
قد كانت يديك الصباح لديهم
يتنازعون على امتلاكك بينهم
كم دارت الاقداح بينهم ولم
حسب الولاة الحاكون على القرى
كيف التغام بين ذنبك ، نائح
قد انكروا البؤس الذي بك عقد
عجيباً ابتكر بؤس سكان القرى
يا غارس الشجر المؤمل نفعه
اقلعه فالتمس اللذيق عرم
اصبحت تورثك الحقول اسيّ لها
ترتاع من مرأى النخيل كأنها
يا واهب الخير الجزيل لشعبه
افتت حقولك آفة ارضية
طير السعادة طار عنك علقاً
قد اقم البؤس الذي بك نازل
تقضي حيانك بالغاء ولم تكن
سرّ بؤسك فاضح لدوى الفقى
حتى م يا هذا لسانك الكن
كل الجاح على الضعيف اذا اعتدى
يا ريف ان كتاب بؤسك مشكل
ايطار روضك غالها باز العدى
الورد قد خفتته اشبواك الربى
يا ريف مالك شرب اهلك آجن

عن ديوان «الامواج» للشاعر احمد صافي النجفي

ما بقوى آمالمهم ويمزرها سوى وجهه
ذلك التمثال الهيب الذي انتصب الآن
وحداً في ساحة قفراء ، دون ان يتجرأ
الاجانب على تحطيمه او مه باذى .
والمرّة الثانية قضى الله لهذه الامة
منقذاً آخر ، خلع نير الاستعباد واعاد
الاستقلال وللدولة وللدولة وللدولة



الرئيس روزفلت يتعرض للقوات الاميركية اثناء زيارته التاريخية للدار البيضاء في شمال افريقيا . ويرى الى جانبه الجنرال كلارك



دبابة اميركية تحتاج العقبات التي تعترض طريقها

قصة الاسبوع

المرأة

اسطورة يابانية

في بقعة نائية من الكرة
الارضية كان يعيش قبل مئات السنين ،
قوم لم يعرفوا ما هي المرأة ولم يلغهم
سمها قط ، وهكذا ما كان احد منهم
يعرف صورته وهيشته . ولما كانت تلك
البقعة خالية من الشرع والانهار ، لم
يتفق لاحد ان يرى صورته ولو منعكسة
في الماء . والفتيات الجليات لم يكن
ليعلمن شيئاً عن جمالهن الا من افواه
الحبين ومدعهم .

وحدث ذات يوم ان احد سكان
تلك البلاد عثر في طريقه على امرأة ملقاة
فوق الارض . فالتقط ذلك الشيء
الغريب واخذ يتأمله فرأى فيه صورته التي
لم يكن يعرفها من قبل . ولكن تقاطع
الوجه وملاجه ذكرته بوجه والده
للنوفي ، ولذا ظن ان هذه الاداة انما
هي هبة من عالم الخلود ، كاث اياه
العزير عليه قد تجلى امامه واهداه
صورته كمنكار .
وعاد الرجل الى بيته فلم يرو
لزوجته ما جرى له واخفى المرأة في مكان
امين . غير ان زوجته الفضولية من
طبعها احست بالامر ؛ وما كاد الزوج
يفارق للنزل حتى اخذت تفتش في جميع
الزوايا والمخافى الى ان عثرت على اللوحة
الزجاجية . ونظرت الى اللوحة السحرية
فرأت فيها... وجه امرأة امرأة غريبة ،
فظنت انه وجه خلية زوجها ا جل ،

التمثالان

اسطورة صينية

كان ذلك في عهد الامة الاول ،
حين لم تكن بعد دولة ثابتة الاركان موحدة
الاقوال ، فكانت البلاد منقسمة الى
قبائل متفرقة متنافرة ، تعيش كل منها
في عزلة تامة عن اختها ؛ وحتى في ايام
الضيق والحزن لم يتحد ابناء تلك البلاد
لمجابه العدو ورد كيده . وظلت هذه
الحالة حقيقة طويلة من الزمن الى ان
قام من بينهم زعيم منقذ توصل بحكته
ودرايته الى عق روح البغضاء بين
القبائل ، وادخل في توحيد كلة ابناء
الشعب وجهودهم ، فعمل الوثام عمل
الحصان والاتحاد عمل الانقسام . وهكذا
وضع الزعيم اسساً متينة لبناء دولة
عظيمة الشأن كبيرة الجاه . وكان هو

الوالي الاول ، فسنت القوانين العادلة
بصائب فكره وسداد رأيه ، واصبح
القائد الاعلى للجيش ، والقاضي الحكيم
العادل ذا الصيت البعيد .
وكان من الطبيعي ان يحله ابناء
شعبه وبها بونه ، فلقبوه « بابي الشعب »
طيلة مدة حكمه . وبعد ثمانية جعلوا
منه الها واقاموا له تمثلاً مهيباً رائعاً
نصبوه فوق هضبة واقعة في ابرز مكان
من ساحة العاصمة . وكان التمثال على
غاية من الابداع الفني اودع النحات فيه
كل نبوغه حتى غدا آية في الانقائت
والكمال الفني . هذا وحري بالذكر
ان عهد الملك السعيد كان عهد ازدهار
للفنون والصنائع النفيسة .

حين لم تكن بعد دولة ثابتة الاركان موحدة
الاقوال ، فكانت البلاد منقسمة الى
قبائل متفرقة متنافرة ، تعيش كل منها
في عزلة تامة عن اختها ؛ وحتى في ايام
الضيق والحزن لم يتحد ابناء تلك البلاد
لمجابه العدو ورد كيده . وظلت هذه
الحالة حقيقة طويلة من الزمن الى ان
قام من بينهم زعيم منقذ توصل بحكته
ودرايته الى عق روح البغضاء بين
القبائل ، وادخل في توحيد كلة ابناء
الشعب وجهودهم ، فعمل الوثام عمل
الحصان والاتحاد عمل الانقسام . وهكذا
وضع الزعيم اسساً متينة لبناء دولة
عظيمة الشأن كبيرة الجاه . وكان هو



جنود بريطانيون يقومون بتأريين زحف في شمال اولندا

القلق في ايطاليا

يسود الاوساط الايطالية قلق
وتشاؤم يزدادان من يوم لآخر .
وليس من شك في ان انتصارات
الحلفاء الاخيرة قد عملت على تفاقم الحالة .
وهذه الاخبار الاخيرة الواردة من
ايطاليا تتحدث عن التضعضع النفسي
والاضطراب اللذين يستحوذان على
نفوس الايطاليين الآن .

ففي تورينو مثلاً استولى القزع
على الكثيرين من جراء الغارات الجوية
العنيفة ، فهجرت المدينة عدد كبير من
الاهالي وموظفي الحكومة ورجال
الجيش ايضاً ، وزحوا عن طريق جبال
الالب الثلجية الى مقاطعتي ريفيرا
وسافوي الفرنسيتين . وبلغ الخوف
بعضهم مبلغاً جعلهم يسحبون اموالهم
من البنوك ويمرّون شاراتهم العسكرية
او الحكومية ويلوذون بالفرار .

وطبيعي ان يسبب هذا الامر القوضى
بين جماهير الشعب ؛ فانتشر القلق
وشاع وتهاقت الافواج على قطارات
السكة الحديدية حتى ضاقت بهم . وكان
منظر الماربعين يشبه منظر

اللاجئين الطرودين من اوروبا النازية .
ولما راجت الاشاعات حول
امكانية اعلان روما كبد مفتوح هزعت
الى العاصمة جماهير من جميع اطراف
البلاد . ونجحت عن ذلك ازمة كبيرة
في المنازل ، وظهر استغلايون انتزوا
الفرصة لزيادة اجور المساكن اضعاكاً
مضاعفة .

وبديهي ان ينتقل هذا القلق
الى الدوائر الحكومية للسؤولة . ومما
يستحق الذكر انه عندما تجمعت
الجماهير في كنيسة بيتر وصاحت « ليحي
السلم » وقف رجال البوليس حائرين
لا يدرون ما يفعلون واخيراً لم يتدخلوا
في الامر . اما الصحافة الايطالية فلم
تدر هي ايضاً ماذا تصكتب . فحاولت
تأويل هذه الظاهرة بقولها انها
« تقدير لجهود البابا لاجل السلام قبل
نشوب الحرب » !!

...

المشول : الدكتور شاول هرتيل
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة
للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة « احداث » م . م .
تل اييب شارع مفوه اسرائيل ٦

لامة متيناً هذه المرة وطال عهد السؤدد
اوالمجد احياناً مديدة . وللاعراب عن
شكرهم وتبجيلهم للزعيم الذي اقام ابناء
الشعب تمثلاً رائعاً من منع فنان نابغة ،
ونصبوا التمثال ازاء التمثال الاول .
ولكن لا يمساوا شرف الزعيم الاول
— اذ لا يتساوى الجسد بالمؤسس —
نصبوا التمثال الثاني على الارض مباشرة ،
بينما التمثال الاول كان مرتبطاً الى
قاعدة . وهكذا كان تمثال الزعيم الاول
اعلى من التمثال الجديد .

دالت العصور ومرت الدهور ،
وجاء قوم شرعوا يتقنون في صنف للماضي
ويعربون عن شكرهم بصحة التقاليد للمورثة
والعوائد المقبولة . ونشأ بينهم جدال ؛
من هو جدير حقيقة بان يدعى ابا الامة ؟
امن العدل منح هذا اللقب للزعيم الذي
لم يدع ماشيده سوى حقبة قصيرة من
الزمن ؟ ام من الاولى منح هذا اللقب
الفخم للزعيم الثاني الذي شيد بناء متيناً لم
يتزعزع على كر الدهور ؟ وحى وطيس
الجدال بين الرؤساء وجعل كل منهم
يقنع اتباعه بنظرته ، حتى عم الجدال
والنقاش الاتباع ايضاً .

وفي احد الايام قام اتباع حزب
الجديدين فيقرو مكان التمثالين ، اي انهم
انزلوا تمثال الاب من فوق قاعدته
ووضعوا مكانه تمثال الحفيد... فاقتناظ
الحافظون على التقاليد وحققوا ، فقاموا
الى التمثالين فاعادوها كلا الى مكانه الاول .
وتكررت هذه العملية عدة مرات .
وفي هذه الاثناء تضرر التمثالان ؛ ولما
طال نضال الحزبين المتنافسين انتهى الامر
بان تحطم التمثالان ولم يبق منها سوى
شظايا تطارت في مهب الريح .

وبينما كانت هذه الاعمال تجري
على وجه الارض ، كان الزعميان العظيمان
يطلان من اعلى عالم الخلود فيريان
كيف ان الفساد قد حل في الارض ،
وكيف ان بني الانسان قد حادوا عن
الطريق القويم واسلموا أنفسهم للشقاق
والفتنة . وكان الزعميان منذ دخولهما
عالم الخلود قد اصبحا متساويين فاحترما
كل منهما اخاه واحبه عمه اخوة صادقة .
فقال احدهما لرفيقه (ولا يعرف فيما اذا
كان الكبير للتكلم ام الصغير) :

« كلانا سعى لصالح شعبه وكلانا
اراد الخير والفلاح له ، وهؤلاء الجهلاء
يتخاصمون ويتعاركون لاجل امور تافهة !
ليت عيونهم تفتتح فيدركون ويفهمون
ان قلباً واحداً وغاية واحدة لكننا —
ونحن بسلام ووثام . »

(رواها من جديد الكاتب العربي
ع . بن غوريون)